

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وقال الحكماء : العلم هو الموجود الذهني إذ لا يعقل ما هو عدم صرف بحسب الخارج كالممتنعات . والتعلق إنما يتصور بين شيئين متميزين ولا تمايز إلا بأن يكون لكل منهما ثبوت في الجملة ولا ثبوت للمعدوم في الخارج فلا حقيقة له إلا الأمر الموجود في الذهن وذلك الأمر هو العلم وأما التعلق فلازم له . والمعلوم أيضا فإنه باعتبار قيامه بالقوة العاقلة علم وباعتباره في نفسه من حيث هو هو معلوم . فالعلم والمعلوم متحدان بالذات مختلفان بالاعتبار . وإذا كان العلم بالمعدومات كذلك وجب أن يكون سائر المعلومات أيضا كذلك إذ لا اختلاف بين أفراد حقيقة واحدة نوعية . كذا في (شرح المواقف) قال مرزا زاهد : هذا في العلم الحسولي . وأما في الحسوري فالعلم والمعلوم متحدان ذاتا واعتبارا ومن طن أن التغير بينهما في الحسوري أيضا اعتباري كتغير المعالج والمعالج فقد اشتبه عليه التغير الذي هو مصداق تحققهما بالتغير الذي هو بعد تحققهما . فإنه لو كان بينهما تغير سابق لكان العلم الحسوري صورة منتزعة من المعلوم وكان علما حصوليا